

تحليل مقرر اللغة العربية للطلاب الجدد

إعداد

حياة الفضيلة بلونجان¹

مخلصا²

ملخص البحث

أن هذا البحث يبين عن مقرر اللغة العربية المستخدم في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان كما عرف، كان في تعليم اللغة العربية يستخدم الكتاب الذي غير مناسبة للدارسين. لأن الكتاب مؤلف ليس إندونيسيا لذلك يختلف الثقافة والبيئة يؤثر الكتاب على عملية التعليم المقرر هو عنصر واحد في المناهج التعليمية يعطي هذا الكتاب مجموعة واسعة من الكتب وأدوات الدعم في عملية التعلم، مثل الأشرطة أو الأقراص المدججة والكتب الإملاء والكتب المدرسية من الحكومة، وكتب طالب والمصنفات، وأدلة المعلمين بناء على ذلك، فالهدف من هذا البحث لتحليل انسجام المقرر المستخدم في الجامعة الإسلامية بادنج سيديمبوان بالأسس تصميم لمعرفة المادة المقرر المستخدم في تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان

يجري هذا البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان وتستخدم الباحثة تقنيتان، هما الوثائق والمقابلة يعنى تقابل الباحثة المدرس اللغة العربية خاصة وأيضاً تحلل الوثائق يعنى المقرر المستخدمة في عملية التعليم وهذا البحث هو بحث النوعي وأما الطرق المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي من البحوث التي تهدف لتقديم صورة حقيقية لما لها بحتة وفقاً للسياق البحث

وبعد ما تقوم الباحثة فحصلت النتائج البحث يتضمن المقرر المواد عما يتعلق باللغة العربية وبعضهن مفهوم سهلا يتحدث عن الترويح عن النفس والمهن والجوائز وغيره أن هذا الكتاب تناسب للدارسين من وجهة ثقافة، وعلم النفس فيها وحدة تتحدث عن الحياة الزوجية وغيرها ويهتم المقرر بمهارات اللغة منها مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة وعناصرها منها تراكيب.

المقدمة

عند الخولي، أن اللغة هي نظام الصوت الذي يتكون من الرموز التعسفية التي يستخدم بها شخص أو مجموعة لتبادل الأفكار أو المشاركات. ورأى عبد المجيد أن اللغة هي مجموعة من إيماءات يستخدم الناس ليعبر الأفكار والمشاعر والانفعالات والرغبات. وتعريف الاخر، أن اللغة هي الآلة ليعبر الأفكار والحاجات والمقاصد من خلال بناء الجملة أن تكون المفهومة للآخرين.¹

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو الشئ الذي لا يمكن ان تجنّبها، لأن أهمية اللغة العربية لشعوب العالم اليوم مهمة جدا سواء كان لمسلم أو غيرهم. يؤكد ذلك من خلال مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان، منها الجامعة الأمريكية في مصر ومعهد الدراسات الإسلامية في مدريد اسبانيا والمعهد الشمالي في لبنان والمركز خرتوم في السودان ومعهد العلوم الإسلامية والعربية قي إندونيسيا في جاكرتا والمعاهد تعليم اللغة العربية وتملكها مؤسسة الخيري لدولة الإمارات التي إنتشرت في إندونيسيا، منها في سورابايا وماكاسر ومالانج وباندونج وسولو والمعاهد في أنحاء البلاد.²

¹AcepHermawan, *MetodologiPembelajaranBahasa Arab* (Bandung: PT RermajaRosdakarya, 2011), hlm. 9.

²*Ibid.*, hlm. 99

أنشطة التعليم هي عملية التفاعل بين الأفراد، سواء كان بين معلم والمتعلم، أو بين المتعلم والمتعلم. في عملية التعلم، هناك يسمى المنهج الدراسية. ويتكون على عناصر، منها: المقرر والعماليات ووسائل وأساليب التعليم. أما المقرر هو أساس في كل مستويات التعليم، من خلال اللغة والثقافة، يحقق أهداف التعليم. يعبر المقرر السفينة التي يمكن أن تملأ وتصب به في "إناء" الطلاب الذين عاطشون، هل هوسيملاً الغذاء الطيبة ولذيذة أو الشراب المر الأليم. معلم كوسيلة أو الوسيطة الذي يملأ محتويات الاسفينة إلى المتعلمين. الوسيلة والوسيطة يستخدم في بعض الأحيان، واحيانا لم توجد فيه. فوجب علينا أن نهتم محتوياته اهتماما كبيرا فهو المقرر. وجد فيه الأهمية الخاصة في عملية التعليم، وأيضا من عناصر الأساسية ولها دور كعمل محفز للمعمين والطلاب، ولها أيضا ألسلية للطلاب وأيديولوجتهم، لذلك المقرر كسكين ذو حدين، واحيانا ايضا لها إيجابي كما سلمي اذا لم يستعد تماما. أولم يتم على أساس المبادئ أولم يتناسب مع المرجوة المجتمع والدين. وذلك أهمية المقرر، وخاصة لتعليم اللغة العربية للناطقين غيرها. في العالم التعليم في إندونيسيا خاصة لتعليم اللغة العربية يستخدم المقرر عربية الذي يؤلف ليس إندونيسيا. لذلك فتختلف ثقافة وبيئة المقرر وإندونيسيا. ولذلك، الباحثين المهتمين في رفع عنوان "تحليل المقرر اللغة العربية للطلاب الجدد"

المبحث

أ. العربية وخصائصها

اللغة العربية هي احد اللغة التي تتطور بتطوير الإجتماعية والعلوم. ومتى إنتشرت اللغة العربية في المجتمع المستخدم؟ يختلف اللغوين عن هذه المسئلة. يرى بعضهم إنتشرت اللغة العربية وتطورت كما اللغة الأخرى. كما عرفنا إنتشرت اللغة وتطورت بالإشارة وتقليد أصوات حولها. منها: نسمة وصاعقة وخر الماء وغيرها. والأخرى، وفق أن اللغة

هي إلهام من الله سبحانه وتعالى، يعنى يولد شخص وهو يجلب طقة اللغة. وبعضهم، يرى أنهما، يعنى يولد الإنسان وجُهَّز اللغة. ثم يشكله العالم.

وأما خصائص اللغة العربية ولم نجد في اللغة الأخرى منها:

- 1) تتكون عدد الحروف من ثمانية وعشرين حرفا وتختلف المخارج الحروف من اللغات الأخرى.
- 2) الإعراب، هوشىء الذي يضع في نهاية الكلمة وأحوال المعينة. سواء كان رفع ونصب وخفض وجزم اسما وفعلا.
- 3) علم العرض وبه تطور الشعر تطورا كاملا.
- 4) هناك لغتان، عمية وفصحى. أما عمية، يستخدمها في البائعة والتواصل اليومية. وفصحى هي لغة الأدب والتعليم. وهي اللغة الرسمية المستخدمة في الكتاب الإسلام والعلم.
- 5) هناك حرف "ض" ولم نجد في اللغات الأخرى.
- 6) تتغير جملة الفعلية تتعلق بعمل الفعل.
- 7) لم نجد الصعوبة الحركة في القراءة، مثلا: فَعَلَ.
- 8) لم يلتقيا حرفان في الكلمة واحدة مباشرة.
- 9) عدم الكلمة تتكون على حرفين ولكن أكثر منه ثلاثة أحرف ثم يزيد حرفا أو ثانيا أو ثلاثة وأربعة أحرف.
- 10) عدم شكل على أربعة احروف مستمر، وأيضا الجوانب الأخرى المدرجة في نطاق بناء الداخلي منحيا لمجاز وعلم الأصوات والقاموس.
- 11) اللغة العربية هي مرنة، وتمسك القياس، وكثير من اشتقاق والمفردة.³

³Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 5

ب. مفهوم الأساسية لنظرية اللغة وتعليمها

هناك نوعان مهمتان من مفهوم النظري اللغة، هما: التدفق الهيكلي والتحول التوليدي.

1 التدفق الهيكلي

قدم السويسري فرديناند دي سوسير هذا المذهب (1857-1913) ثم تطور ليونارد بيلومفيد. وهو يضع أساس اللغوية الهيكلي على البحث طريقة البحث العلمي.

وهناك نظريات بالنسبة لهذا المذهب، منها:

(أ) اللغة هي الكلام.

(ب) حصل على مهارات اللغة توعدا وتدريباً وامتحاناً.

(ت) لكل اللغة لها نظام مختلف، لذلك لم تحصل على تحليل اللغة باستخدام مبني اللغة الأخرى.

(ث) ولكل اللغة لها نظام كاملاً وكافياً ليعبر غرض المتكلم. لذلك، لا احد من اللغات أحسن وأفضل من اللغات الأخرى.

(ج) تتطور اللغات بتطوير الزمان أو الوقت، لأن اللغة تتصل لغة الأخرى أو اللغات. فيتغير القواعدها.

(ح) مصدر الأولى والأساسي اللغة هي متكلم، ليس مؤسسة العلمية ومركز اللغة أو مدارس النحوية.

بناء على ذلك، فيرخس المبادئ لتعليم اللغة العربية، منها:

(أ) يحصل الطاقة بالعودة، فوجب أن يحافظ ويقلد مراراً وتكراراً، فالللمعلم دور الأساسي.

(ب) اللغة هي مصدر الأساسي، فوجب على المعلم أن يبدأ الدرس بالإستماع والكلام والقرأة والكتابة.

(ت) نتائج التقابل اللغوي فهو مصدر الأساسي لتصميم المادة والإمتحانات.

(ث) فيهتم كثيرا لخارجية اللغة، يعنى نطق وهجاء وغيرها.⁴

ت. تعليم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية يختلف تماما عن لغة الأم، لذلك، الوسائل التي توصل إليها ايضا مختلفة سواء كان من حيث التعليم أو المنهج أو الموضوع، وفي الأساس كل إنسان لديه طاقة لتعلم أي اللغات في العالم وإن كان هناك تفاوت في الإدراك والبعث الداخلي عندهم، وهذا التفاوت ينشأ من اختلافاتهم في الهدف والمكنة الأساسية بينهم وكذلك البعث الداخلي.⁵

كل من يتعلم العربية هؤلاء ليسوا فقط مختلفين في لغاتهم الأمية بل الأهداف وما يحركهم فيه كذلك، فلكل واحد منهم له هدف معين وبه يسعى إلى تحصيله. ومن خلال البحث والاستقراء نجد أن طالبا اللغة ينقسم إلى قسمين: أولا- هؤلاء الذين يريدون معرفة لغة ماقواعدا ومنهجيا وما إلى ذلك كمعرفة أي لغة أخرى ليفهموا نوعا ما فيها، وهذا القسم غالبا لا يتمسك بالوثيق.

ثانيا- هم الذين يتعلمون اللغة العربية ولهم اهداف الخاصة، ثم يشجعهم، ويريدون أن يحققوا أهدافهم ليقضى رغبتهم.

⁴Ibid., hlm. 7-8

⁵Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 115.

عند ما نلاحظ دقة عن المناهج والمقررات في المؤسسة والمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فنجد خطأ في المناهج. مثلاً، طلاب الدبلوماسي الذين يتعلمون اللغة المعينة ليتصل مع حولهم ولكن يعطيهم مادة غير مناسبة. اويطيهم المادة التي يعطى لبيكارليوس مثلاً، أوللدبلوم.⁶

الشروط الأساسية في تصميم المقرر هي تناسب المقرر مع الطلاب، ولكن لم نجد اوعدم المقرر مناسباً للناطقين بغيرها.

في تصميم المقرر، وجب للمؤلف ان يقارن سن وذكاء وخلفية التعليم كما يقارن عن رغبتهم وأهداف لتعليم اللغة العربية.⁷

أما استراتيجية التعليم هي طرق التي تستخدم المعلم ليختار عملية ستكون في عملية التعليم، يختار المعلم بعد أن قارن أحوال، ومصادر التعليم، وحاجات وخصائص الطلاب ليحقق أهداف التعليم.

مبادئ عملية التعليم، يقول بدري هي خمسة مبادئ، منها: (١) أولوية، (٢) دقة، (٣) تدرج، (٤) دافع، (٥) أساسي.

1) استراتيجية تعليم مهارة الإستماع

مهارة الإستماع أولى يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، وينر بها متعلم اللغة الأجنبية. ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكماً، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاستين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة

⁶Sudi Yahya Husein dkk, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab* (Padang: Akademia Permata, 2012), hlm. 78

⁷Abd.Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Op. Cit.*, hlm. 66-68

الإشارة).⁸ الإستماع هوسبيل اولى الذي يستخدم الإنسان ليتصل بينهم في مراحل معينة، نعرف المفردة بالإستماع والشاكلة والتراكيب.

في الحياة اليومية، لم ينبذ الإنسان من عملية الإستماع المطلوب. مثلا يكالم مع اصدقاء، ويناقد في الفصل، ويستمع التلفاز. كلهم يطلب الإستماع. مهارة الإستماع هي مهارة اللغة مهمة جدا، فوجب على الطلاب ان يمسخها.

أحدى قواعد اللغة يقول أن اللغة هي كلام، يعنى أصوات مسموع ومنطوق. لذلك، الإستماع هوخبرة التعليم مهمة جدا للطلاب، لا بد ان يعطى المعلم اهتماما كثيرا. هناك ثلاثة مهارات التي سيهتم ويطور في الإستماع، منها:

(أ) مهارة التعرف صوت اللغة العربية دقة.

(ب) مهارة التقليد المسموع.

(ت) مهارة المفهوم المسموع.

أما اهداف تعليم اللغة العربية، هي:

(أ) التقليد

(ب) تحفيظ

(ت) يستنتج الفكرة المهمة

(ث) يفهم المحتوى.

وهناك ثلاثة أنواع الإستراتيجية لتعليم الإستماع بإستخدام القرص المضغوط، منها:

(1) بإستخدام نص مقطوع. وتهدف هذه استراتيجية لتدرب الإستماع المقروء وتفهم محتوته.

⁸ عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، إضاءات (لنعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها) (الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥ م)، ص. ٦٧.

- (2) استراتيجية التسجيل. تركز هذه الإستراتيجية على فهم مقروء وإجابة الأسئلة في كل مقروء.
- (3) استراتيجية التقدم. تركز هذه الإستراتيجية ليست فقط على فهم مقروء، ولكن أيضا لتدريب التعبير بلغتهم.

(2) استراتيجية تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى اللغات سيتحصل في تعلم العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل، وذلك باستخدام اللغة كوسيلة.

وأحيانا، تسمى مهارة الكلام التعبير. ومع ذلك هما مختلفان تركيزا، وتركز مهارة الكلام شفويا، وأما التعبير يركز شفويا وأيضا كتابة. لذلك في تعلم اللغة العربية نجد تعبيرا شفويا وتحريريا، وكلاهما له تشابه، يعنى مشتعل للتعبير أفكارهم.

يمكن نستخدم الإستراتيجية في تعلم مهارة الكلام، منها:

(أ) استراتيجية مباشرة. وتهدف هذه الإستراتيجية لتدريب الطلاب أن يعبروا ما راوا باللغة العربية سولء كانت شفوية وكتابة. وتستخدم الصورة كوسائل من المتوقع أم غير متوقع.

(ب) استراتيجية بانوراما. وتهدف هذه الإستراتيجية على فهم المقروء كاملا عن طريقة يقسم اجزاء صغيرة. وكلطالبلديها واجبلفهمبعضمحتوياتالقراءة، ثم جمعها. بهذه الطريقة، يرجو للطلاب أن يفهموا المقروء سرعة.

(ت) استراتيجية مجموعة صغيرة. في هذه الاستراتيجية ينقسم الفصل إلى مجموعات صغيرة. ولكل مجموعة لديه واجب، ثم يقدم نتائج في الفصل. ما تستخدم هذه الاستراتيجية لزيادة تمكين الطلاب، حتى يتمكن كل طالب من تجربة نفس التجربة التعليمية.

(ث) استراتيجية عرض الصور. تسمى هذه الاستراتيجية استراتيجيات استراتيجية جلسة المعرض. يهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على فهم المقروء، ثم تصور في شكل الصورة. من الصورة المتوقعة من جميع الطلاب يمكن حفظ محتوى القراءة سهلة ويمكن الطلاب أن يذاكر المقروء لفترة طويلة.

3) استراتيجية تعليم مهارة القراءة.

تتكون مهارة القراءة على جانبين، هما تعبير الرموز إلى الصوت واستيعاب معنى الوضع برمته برمز الكتابة. يمكن أيضا أن تتجلى القدرة على القراءة سواء كان قراءة ظهرية وصامتة، قراءة ظهرية لا يظهر فقط فهم ما يجري قراءته، وقراءة ظهرية أسهل في القياس من قراءة صامتة.

مهارة القراءة هي تقديم الموضوع بإختصاص الموضوع القراءة، ثم يتبعه الطلاب. هذه المهارة تركز على تمارين شفويا أوسرد عن طريق الفم، تدريب الفم للتحدث بطلاقة، صحيح وارتجال.

تنقسم استراتيجية تعليم مهارة القراءة إلى ثلاثة أقسام، هما استراتيجية لمرحلة المبتدئ، ومرحلة المتوسط ومرحلة المتقدم.

(أ) مرحلة المبتدئ. في هذه المرحلة عادة يستخدم استراتيجية طلب مخطط فارغ، يعنى استراتيجية تستخدم لتدريب مهارة الطلاب في التعبير محتويات القراءة في شكل الجدول. مثلا، يستطيع الطلاب أن يفرق بين الإسم والفعل.

(ب) مرحلة المتوسطة. في هذه المرحلة عادة تستخدم استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة، يعنى تستخدم استراتيجية لتعليم الكلمات او الجمل مع شريكها. مثلا، الكلمة ومعناها او الأسئلة والإجابة، وغيره.

(ت) مرحلة المتقدمة. في هذه المرحلة عادة تستخدم استراتيجية تحليل، يعنى تستخدم استراتيجية لتدريب الطلاب على فهم المقروء بتحليل فكرة رئيسية وفكرة دعامة.

4) استراتيجية مهارة الكتابة

الكتابة هي مهارة اللغة مندمجة، تهدف إلى إنتاج الكتابة. الكتابة هي قدرة ومهارة اللغوية الأكثر صعوبة في إتقانها من ثلاثة المهارات. مهارة الكتابة ليس فقط من الصعب إتقانها للناطقين بغيرها، ولكن أيضا للناطقين بها. هذا يرجع إلى القدرة على كتابة ألقان عناصر اللغة مختلف وعناصر خارجها لتزین الكتابة.

على أساس، الكتابة هي الأنشطة الإنتاجية والتعبيرية. في الكتابة يجب أن يكون ماهرة لاستخدام دراسة الخط، هيكل اللغة والمفردات. تستخدم مهارة الكتابة لتدوين الملاحظات، وتسجيل ومقنع وتقرير وإبلاغ، ومؤثر القارئ. لايمكن تحقيق الغرض والهدف من هذه الادراسة إلا متعلمي اللغة تأليف وتجميع طريقة التفكير ووضعها واضحا، وطلاقة وتواصلية. هذا الوضوح يعتمد على العقل، تنظيمه واستخدام واختيار الكلمات، هيكل الجملة المستخدمة.

ث. طريقة تعليم اللغة العربية

كل طريقة لديه مزايا وعيوبا. وغالبا ما تولد الطريقة من عدم رضاه عن الطريقة السابقة، وفي نفس الوقت، الطريقة الجديدة بدورها هي أيضا في الضعف الذي اعتاد أن يكون سبب ولادة الطريقة التي يتم انتقادها. طرق تأتي وتذهب مع نفس نقاط المزايا والعيوب. ومع ذلك، كل طريقة لديه دور مهمة، اعتماد على الشروط المطلوبة. في تعليم اللغة الأجنبية يوجه حالة موضوعية بين بلد وبلد أخرى، بين مؤسسة ومؤسسة أخرى، فترة

واحدة مع آخر. وتشمل حالة موضوعية اهداف التدريس، وحالة الطالب ووسائل وبنية التحتية وغيرها.

تنقسم طريقة التعليم على ثلاثة أقسام، منها: (١) طريقة تركيز اللغى، (٢) طريقة تركيز التعليم، (٣) طريقة تركيز الطلاب.

1) الطريقة تركيز اللغة

هذه الطريقة أنتجت طرق التدريس منها: طريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، طريقة القراءة، طريقة السمعية البصرية، طريقة المعرفية وطريقة انتقائية.

(أ) الطريقة القواعد والترجمة. هذه الطريقة مبنية على افتراض وجود منطق واحد للكون وهو أساس كل اللغات في العالم، وأن القواعد جزء من الفلسفة والمنطق. تعلم اللغة يمكن أن يعرر القدرة على التفكير المنطقي، حل المشكلة وحفظها. وهؤلاء الذين يتعلمون اللغة بهذه الطريقة على حفظ النصوص الأجنبية كلاسكي وترجمتها لغة الأم.

(ب) الطريقة المباشرة. تنشأ هذه الطريقة بسبب عدم الرضا عن نتائج تدريس اللغة بطريقة القواعد والترجمة ومرتبطة بمتطلبات الاحتياجات الحقيقية في المجتمع. تم تطوير هذه الطريقة على اساس افتراض أن عملية تعليم اللغة الأجنبية سوى تعليم اللغة الأم، يعنى باستعمال اللغة مباشرة ومكثفة في الإتصال، بالإستماع والكلام، ثم تم القراءة والكتابة.

(ت) الطريقة القراءة. عدم الرضا عن طريقة المباشرة لايهتم اهتماما تاما لمهارتين القراءة والكتابة، يشجع المعلمين واللغويين على البحث عن طرق جديدة. في ذلك الوقت ظهرت آراء بين المعلمين أن تدريس اللغات الأجنبية مع هدف إتقان جميع المهارات اللغوية مستحيل.

(ث) الطريقة السمعية البصرية. تقتصر المهارات اللغوية التي تنتجها طريقة القراءة على قدرة النص لم تكتفي للاحتياجات التي تطورت في الأربعينيات. هذه الطريقة مبنية على

عدة افتراضات، منها أن اللغة الأولى هي الكلام. لذلك يجب أن تبدأ بأصوات اللغة في شكل كلمة، وجملة ثم ينطقها قبل تعليم القراءة والكتابة. افتراض آخر من هذه الطريقة هو أن اللغة عادة. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر مرات. لذلك يجب ان يتم تعليم اللغة عن طريق تكرر. وأيضا تختلف اللغات مع بعضهم. لذلك، اختيار المواد يجب أن يعتمد على نتائج تحليل التقابل اللغوي، بين الأم والأجنبية.

(ج) الطريقة المعرفية. تعتمد الطريقة المعرفية على تفترض أن التعلم مفيد وأن المعرفة الواعية بالقواعد مهمة. على الرغم أن هدف التعلم هو إتقان المهارات اللغوية ولكن يتم التأكيد على فهم القواعد. ولذلك، يشير بعض اللغويين إلى ذلك باعتباره تعديلا على طريقة القواعد والترجمة. تظهر هذه الطريقة لأن عدم الرضا عن نتيجة الطريقة السمعية البصرية.

(ح) الطريقة الانتقائية. الطريقة الانتقائية هي طريقة التي تستخدم أجزاء مهمة من طرق موجودة. هذه الطريقة تقوم على افتراض أن (١) ليس هناك كاملا لأن كل جانب لديه مزايا وعيوب، (٢) لكل طريقة المزايا التي يمكن استخدامها لتسهيل التعليم، (٣) ولا يجب النظر إلى نشأ طريقة جديدة على أنها رفض للطريقة القديمة، ولكن ككمال، (٤) ليست الطريقة مناسبة لكل هدف، ومعلم، وتلميذ، وجميع عملية التعليم، (٥) المهم في عملية التعليم ليقضى حاجة الطلاب، ليست حاجة الطريقة، (٦) لكل معلم لديه الحق والحرية في اختيار الطريقة التي تناسب المتعلم.

(2) الطريقة تركيز التعليم.

ظهرت هذه الطريقة حول التعليم في القرن سبعينيات، يبدؤ أن هذه الطريقة يحفز تطوير بحوث تعليم اللغة الأجنبية وهي روح لإظهار التعلم المبتكر.

(أ) الطريقة الاستجابية الجسدية. تستخدم هذه الطريقة نظرية اللغى البنيوية التي ترى اللغة كجزء من القواعد، ومع ذلك فإن تعليم اللغة الأجنبية هي نفس تعليم اللغة الأم، يعنى ان يفهم الطلاب قبل أن يتمكنوا من التعبير عن اللغة نفسها. في عملية التعليم على شكل أوامر ليحد من الملل. تهدف هذه الطريقة لتعليم مهارة الكلام بحيث أن يتمكن الطلاب من التواصل مع الناطقين الأصليين دون خجل أو الأحراراج.

(ب) الطريقة الصامتة. ظهرت هذه الطريقة على افتراض أن كل عمل مع مصادر معرفة الذات (عاطفة، المعرفة العالمية) وليس من الآخرين، لأنهم مسؤولون عما يتعلمون. وتسمى هذه الطريقة الصامتة، لأن المعلم أكثر من التحدث أثناء عملية التعليم.

(ت) الطريقة التعليم المشورة. وهذه الطريقة يقدم تشارلز كوران في عام 1975، علماء النفس ويأخذ التخصص المشورة. وترى هذه الطريقة فإن ما يتم تعلمه من قبل البشر هو بشكل عام المعرفية والفعالة.

(ث) الطريقة العلمية. هذه الطريقة تقوم على افتراض أن يمكن للطلاب في حالة الفصل لتعليم الكلام اللغة الأجنبية. المبدأ الرئيسي لهذه الطريقة هو تركيز بداية تعليم اللغة على اكتساب القدرات التواصلية بدلا من الكمال القواعد وأن المعلم يعطى الفرصة للطلاب في اكتساب اللغة أكثر من إجبارهم على تعلمه.

(ج) الطريقة الإحائية. هذه الطريقة هي طريقة التي تنطبق على اقتراح لعلم التربية، وضعت من قبل الأطباء النفسيين والتعليمي بلغاريا، شرق أوروبا اسمه جورج لزانوف. وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن تقنيات الاترخاء والتركيز سوف تساعد الطلاب على توليد الموارد اللاوعي وتخزين بنية أكبر للمفردات.

(3) الطريقة تركيز الطلاب

تتضمن هذه الطريقة هي طريقة التواصل. تنشأ طريقة التواصلية بسبب عدم رضاهم عن نتائج تعليم اللغة باستخدام الطريقة السمعية البصرية الذي يستخدم على نطاق واسع حتى الستينيات لكن بعد سنوات لم يجيدوا اللغة المستهدفة. طريقة التواصلية على افتراض أن كل إنسان لديه قدرة التواصلية فطرية تسمى اداة اكتساب اللغة.

1. مقرر اللغة العربية للجامعة الإسلامية

أ) تعريف المقرر

المقرر هو عنصر واحد في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى العناصر الأخرى، مثل العمليات ووسائل الإعلام وساليب التعلم .

إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة، والمذكرات، والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكرسة التدريبات، وكرسة الاختبار الموضوعية ومرشد المعلم.⁹

ب) عناصر المنهج

يتكون المنهج بمفهومه الحديث من أربعة عناصر أساسية هي:

1) الأهداف التعليمية

الأهداف التعليمية هي العنصر الأساسي من عناصر المنهج لأن جميع العناصر الأخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً. والأهداف هي النتيجات التعليمية المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة الطلاب على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية. فالمعلم عليه أن يشتق الأهداف التعليمية من القيم والمعارف التي يريدها المجتمع، وهذا الأهداف يجب أن تكون

⁹ Sudi Yahya Husein, *Op. Cit.*, hlm. xi

ملبية لحاجة المجتمع والطلاب الذين يتولى مسؤولية تنظيم تعليمهم في إطار عقيدة الأمة وقينها ومثلها العليا عاداتها السليمة.

(2) المحتوى

ويقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم، وما تحتويه من مفاهيم وحقائق وما يصاحبه، أوتضمنه، من مهارات عقلية وجسدية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها. في تحديد المحتوى لا يتم بطريقة عشوائية أوارتجالية. فلا بد للخبرات المختارة للتعلم أن تكون خبرات هادفة ومخططة ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير.¹⁰

(3) طريقة التدريس

هي كيفية التدريس وتختلف طريقة التدريس باختلاف المحتوى التعليمي الذي يتم اختياره والمواقف التعليمية.

(4) التقويم

التقويم هو الوسيلة التي نجمع بها الأدلة عن مدى صحة الفروض التي تستند عليها وتطبيقاتنا التربوية، كما أنه وسيلة للحكم على كفاءة المدرس ومدى تعلم الطلاب وتفاعلهم مع الخبرات التي يحتويها المنهج. ويهدف التقويم بصفة أساسية إلى تحسين العملية التعليمية.

من فوائد فلسفة التربية هي:

(أ) يمكن فلسفة التربية تحديد الاتجاه الذي سيتم اتباعه حيث يذهب الأطفال من خلال التعليم في المدرسة. المدرسة هي المؤسسة أنشئت لتدريب الاطفال إلى أمنيت المجتمع والأمة والدولة.

¹⁰ محمد مالك سعيد، مدخل الى المناهج وطرق التدريس (الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، 1415 هـ) ص 23.

- (ب) مع هدف التعليم بالفلسفة المعتمدة، تصور واضحا على حصل سيحقق. ما يجب أن تحقق من خلال البشر من نتائج المساعي التعليمية؟
- (ت) فلسفة وهدف التعليمية هما يعطيان الوحدة الموحدة لجميع جهود التعليمية.
- (ث) قد يكون الغرض التعليمية هوالمعلم لتقويم العمل، حتى يتحقق هذا الهدف؟¹¹
- المنهج حقيقة هائلة لتحقيق هدف التعليمية. لأن الهدف تؤثر به كثيرا فلسفة، لذلك يجب أن تعكس المناهج المتقدمة الفلسفة التي تتبناها الأمة. لذلك يرتبط كثيرا المناهج والفلسفة.

الخلاصة

1. المقرر المستخدمة في عملية التعليم اللغة العربية للطلاب الجدد في الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سديمبوان يتكون على أربعة مجلد، وفي كتاب الطالب الثاني الجزء الأول مضمون المادة العناية بصحة، الترويح عن النفس، الحياة الزوجية، الحياة في المدينة، العلم والتعلم، المهن، اللغة العربية، والجوائز. وفي كل مادة تهتم على مهارات اللغة وعناصرها.
2. في تصميم المقرر وجب علينا أن نهتم على أسس التصميم. منها مبادئ الثقافية والاجتماعية،ومبادئ علم النفس. وأيضا نهتم بمهارات اللغة منها مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وعناصرها منها الأصوات والحروف والمفردات والتراكيب. يناسب الكتاب لعمر الدارسين، ويناسب أيضا بثقافة إندونيسيا، ولكن في بعض

¹¹Tim Pengembang MKDP Kurikulum dan Pembelajaran, *Op. Cit.*, hlm. 18

أحيان تجد الصوار غير مناسب بثقافة إندونيسيا ولكن يستطيع أن يشجع الطلاب لتعليم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، إضاءات (لتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها), الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥ م

محمد مالك سعيد، مدخل الى المناهج وطرق التدريس, الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، 1415

AcepHermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Rermaja Rosdakarya, 2011.

Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Press, 2011

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN Maliki Press, 2011

Sudi Yahya Husein dkk, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, Padang: Akademia Permata, 2012